

مقطع مؤثر | تفسير رؤيا النبي ﷺ لجبريل ومكائيل | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آآ يبقى شف برضه القصة الجزاء من جنس العمل اهو وفي كمان حديث رائع الجزاء من جنس العمل معلش انا هقوله ويعني المحور الثاني هتكلم فيه برضه كلام يسير. وهيحي معنا في الايام القادمة ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:00:00](#)

الحديث ده هو حديث سمرة ابن جندب رضي الله عنه في اخر كتاب التعبير من صحيح الامام ابي عبدالله. اللي هو البخاري يعني التعبير. احد الكتب بتاع صحيح البخاري. التعبير اللي هو تأويل الرؤى يعني. اللي هو تأويل الرؤى. اه ده اخر حديث في الكتاب - [00:00:20](#)

حديث طويل اوي بس هناخد منه الجزء الشاهد الذي اريده في هذا الموضوع قال سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول لاصحابه من رأى منكم احد الرؤيا - [00:00:43](#)

يقص عليه ما شاء الله كل واحد يشوف رؤية يقصها عليه فيقولها له واحيانا تأويل الرؤى كانت تبقى بشارة زي مسلا حديث عبدالله بن سلام لما لقي نفسه كده ايه - [00:01:06](#)

اه متعلق في حلقة كده في السما الحبل نازل من السما وفي حلقة كده وهو ماسك فيها كده ومتعلق فلما ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال له ان استيقظت من نومي - [00:01:24](#)

والحلقة في يدي ماسكها كده فقال له انت تموت وانت بالعروة الوثقى وفي اللفظ الثاني قال له انت تموت ايه؟ على الاسلام. اهي شف رؤيا اهي قال انس فكان يمشي بيننا ونحن نعلم انه من اهل الجنة - [00:01:39](#)

عبد الله بن عمر برضو لما كان بينام في المسجد ايام ما كان عزبا قبل ما يتزوج يعني فبرضو ايه قال عبدالله كان الناس يرون رؤى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيقصونها عليه فيقوم يقول لهم - [00:02:03](#)

مممكن الرؤية تبقى بشارة زي ما قلت لكم عبدالله بن عمر نفسه يشوف رؤية علشان يقولها للنبي عليه الصلاة فيومي اولها له جازي يطلع فيها بشارة المهم ففي ليلة من الليالي - [00:02:16](#)

قال قال لنفسه ايه؟ لو كان فيك خير ما رأيت رؤيا وفعلنا شاف رؤية بس الرؤية اللي شافها ايه قال رأيت اثنين يجران الى النار حتى اوقفاني على شفيرها على على على - [00:02:30](#)

الرادار بتاع النار كدهو قال ونظرت فيها فاذا رجال معلقون من ارجلهم عرفته فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار استيقظ ابن عمر على الرؤية المرعبة دي - [00:02:49](#)

طب هيحكى للنبي يقول له ايه انا شفت النار ويبجروني للنار خاف كافي يبقى وراها حاجة فقصها على اخته حفصة بنت عمر رضي الله عنهما ام المؤمنين فحفصة قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:11](#)

فجاءت البشرى عشان كده الرؤية مش لازم تطلع مش لازم تأويل الرؤية بقى زيبا. ها الجماعة الفهلوية اللي بيفسروا الرعب الفهلوة يقول له والله يا مولانا انا شفت كده كان انا في غيط برسيم. يقول له سنتك خضراء ان شاء الله - [00:03:32](#)

ايه الخضراء دي! اصل البرسيم اخضر وآآ ومش عارف ايه! خلاص سمته خضراء ان شاء الله طب يا مولانا شفت ان انا باكل بصل يقول صن علي شوي ها وصلنا علي شوية لحد ما آآ نفهم الموضوع. لأ الرؤية مش فهلوة. الرؤية ده علم كبير وفقه - [00:03:50](#)

فقه فقه كبير فمشم لازم الرؤية يبقى نار يبقى النار يبقى مش لأ مش لازم ممكن تيجي عكس يعني المهم جاءت البشرى حفصة رضي الله عنها قصت الرؤيا على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:08](#)

فقال لها عبدالله رجل صالح وفي اللفظ الآخر نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل قال راوي الحديث فكان ابن عمر لا ينام من الليل الا قليلا فكل ما ما كان النبي صلى الله عليه وسلم دائما حد شاف رؤيا اذا حد شاف رؤية زي ما احنا حكينا كده مثالين ولا حاجة. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يؤولها - [00:04:21](#)

ففي يوم من الايام قال لهم هل رأى احد منكم رؤيا فما فيش حد قال له حاجة. فقال لهم ايه؟ انا رأيت رؤيا ايه رؤيا النبي عليه الصلاة والسلام قال رأيت - [00:04:53](#)

رجلين والرجلان ملكان يعني اللي هما جبريل وميكائيل كما ورد في الحديث ابتعثان قوموني وقال لي تعال واخدوه في سياحة يقول عليه الصلاة والسلام فمررنا على رجل نائم ورجل قائم على رأسه يعني واحد نائم والتاني واقف جنبه - [00:05:09](#)

الي واقف ده بيده صخرة تمام يقذفها على رأس هذا النائم فيتفتت الرأس ويتدهده الحجر يتدهده الحجر يتدحرج كده فيوم يروح الي واقف ده يروح يجري يجيب الحجر تاني على ما يرجع تكون راس اللي نائم ده رجعت سليمة تاني - [00:05:40](#)

يوم خبطه بالحجر مفشفش راسه الحجر يتدهده يتدحرج يروح على ما يروح يجيب الحجر ويرجع يلاقي راسه رجعت تاني سليمة يخبطه على راسه وهكذا قال عليه الصلاة والسلام ما هذان - [00:06:04](#)

فقال لي انطلق انطلق حتى اتينا على رجل مضطجع وعلى رأسه رجل بكلوب. كلوب زي مطوة كده سكينه يعني بس سكينه مشرشرة السكينه اللي هو حد بتاعها مشرشر كده زي المنجل والشرشرة والبتاع والكلام ده - [00:06:19](#)

عشان تبقى ايه تبقى حامية جدا يعني واذا بهذا الذي بيده الكلوب السكينه دي يشرشر شدقه بيقطعه يشرشره بقى من شدقه الى قفاه ومن منخره الى قفاه. ومن عينه الى قفاه. عمال ايه؟ عمال يشرح فيه كده. يقطع فيه - [00:06:47](#)

من اه من اه من شدقه لحد قفاه من عينه لقفاه من منخره لقفاه وبعدين يقوم رايح على الناحية الثانية ديت يشرشرها برضه من هنا لهننا لهننا على ما يخلص هنا تكون دي رجعت سليمة تاني يقوم راجع له - [00:07:14](#)

يشرشروا يقطعوا تحت كده رايح جاي بقى ايه الرسول عليه الصلاة والسلام قال سبحان الله ما هذان فقال لي انطلق انطلق قال فاتيت شيئا احسبه قال التنور. حاجة فرن يعني - [00:07:31](#)

والفرن ده مغلق وفيه رجال ونساء عراة فاذا جاءهم لهب من اسفل ضو ضو ضو ضو وصرخو وعملو ضواء يعني والكلام ده قلت سبحان الله من هؤلاء فقالا لي - [00:07:51](#)

انطلق انطلق حتى اتيت آ نهر احمر مثل الدم. الماية بتاعته حمرا زي الدم وفي هذا النهر رجل يسبح وعلى شاطئ النهر رجل عنده حجارة كثيرة اللي بيسبح ده يقعد بقى يسبح بقى في النهر وبتاع لحد ما يوصل لمين؟ لي قاعد على الشط - [00:08:12](#)

الي قاعد على شط يقذفه بحجر فاللي بيسبح ده ياخذ الحجر ببقه ويقعد يسبح يعمل دورة في هذا النهر ويرجع على الشط يقوم راميه بحجر ياخذ الحجر يفغر له يفتح بوقه يعني يلتقم الحجر وبعدين يروح يسبح والكلام ده - [00:08:46](#)

قلت سبحان الله ما هذان؟ قال لي انطلق انطلق الحديس طويل طويل وجميل وفيه معاني كثيرة لكن هو ده القدر اللي انا عايزه جاء الرسول عليه الصلاة والسلام بعد ما انتهت الرحلة - [00:09:05](#)

وقد رأى فيها اشياء اخرى غير غير اللي انا قلته ده فطلب تفسير ذلك طلب من جبريل وميكائيل عليهما السلام يفسروا له الذي رآها شف بقى الجزاء من جنس العمل. ما احنا احنا عمالين نأصل في الاصل الجائزة من جنس العمل اهو - [00:09:20](#)

قال اما الرجل النائب والتاني اللي واقف وعمال يضرب الصخرة على راسه ده فهذا رجل اوتي القرآن فنام عنه عفوا اوتي القرآن فرفضه وترك الصلاة المكتوبة اوتي القرآن فرفضه. رفضه يعني ايه؟ يعني رفض ان يمثل احكامه - [00:09:42](#)

رجل اوتي القرآن يرفض القرآن كثر حجج الله عليه يا ريته كان جاهل ما يعرفش حاجة ربما نفعه جهله بان يخف عليه العذاب لكن اذا اوتي القرآن رفض القرآن وينام عن الصلاة المكتوبة - [00:10:18](#)

بينام بقى ايه عشان بينام ويحط راسه كده يبقى راسه ده اللي لازم تتشفش بقى بالحجر واما الرجل اللي هو بقى واقف عليه واحد بيكلوب عمال يشرشر بقى من شذقه الى قفاه من منخر الى قفاه من عينه الى قفاه - [00:10:41](#)

فهذا الرجل يخرج في كذب الكذبة فتبلغ الافاق واحنا في عصر العصر الذي اذا كذب الرجل الكذبة فيه بلغت الافاق. عصر الفضائيات وكما يقولون السماء المفتوحة كان زمان واحد يكذب كذبة يدوبك يعرفها مسلا آ امة من الناس عشرة عشرين لو هو حتى يعني له منصب كبير ولا حاجة - [00:10:59](#)

على الاقل الناس اللي حواليه اللي بيعرفوه. اهل بلده اللي بيعرفوه. لأ النهاردة يكذب الكذبة في الفضائيات ولا بتاع الدنيا كلها تعرفه تبليغ الافاق فده بقى الجزء من جنس العمل. هذا اللسان هذا الفم الذي يتكلم. برضو ايه شرشر هذا الى قفاه - [00:11:27](#)

والناحية الثانية برضه شرشرت الى قفاه. رجل يكذب الكذبة فتبلغ الافاق اما الناس العراة اللي هم رجالا ونساء ومحطوطيين في فرن ويبجي لهم النار من تحت. من تحت الفرن فاذا جاءهم لهب من اسفل ضووا اي احدثوا ضوضاء وحدثوا صراخا - [00:11:47](#)

فقال للنبي عليه الصلاة والسلام هؤلاء الزناة والزواني الجزء من جنس العمل لما وردت عليهم نار الشهوات فلم يردوها بالاسباب الشرعية احرقتهم نار الاخرة والجزء من جنس العمل ان الشهوة دي زي النار بالضبط - [00:12:10](#)

لما الانسان يدركوا الشهوة يبقى كانه بيحترق الرسول عليه الصلاة والسلام قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباء فليتزوج ومن لا فعليه بالصوم فانه له وجاء ادي سبب من الاسباب الشرعية التي تقتل الشهوة. وفي اسباب اخرى كثيرة منها قلة الاكل ومنها التحول عن بلد المعشور المحبوب والمعشوق والبتاع. علماء يعني لهم ايه - [00:12:37](#)

لهم حاجات معينة كده ان اللسان يتخلص من المسألة دي فلما زي ما زي ما قلت وردت عليهم نار الشهوات فلم يردوها بالاسباب الشرعية التي امروا بها احرقتهم النار الحقيقية. والنكتة كمان - [00:13:03](#)

ان الله يأتهم من اسفل. ليه؟ لان الالة التي عصوا الله بها انما هي في اسافي لابدانهم. برضه ده يكون من جنس العمل بيقى اخيرا الرجل الذي يسبح في نهر الدم - [00:13:21](#)

او في نهر احمر مثل الدم فقال له صلى الله عليه وسلم هذا اكل الربا وطبعا هنا رمزاني في هذا المشهد المشهد الاولاني انه لون احمر زي الدم ان اكل الربا مصاص للدماء - [00:13:38](#)

يمص دم الناس عوقب بانه ببسبح في نهر مثل الدم الحاجة الثانية انه ما خدش حاجة معه الذي ناله هو الخيبة والخسران المكنى عنها بالحجر. ما هو الحجر ده كناية عن ايه؟ كناية عن الخيبة والخسران - [00:14:06](#)

لان الحجر ما بينبتش ازرع في الحجر ما بينبتش زي ما الرسول عليه الصلاة والسلام قال الولد للفراش وللعاهر الحجر اي ان الولد لا ينسب الى ابيه الا اذا كان هناك الفراش الشرعي اللي هو جاء به العقد الشرعي - [00:14:27](#)

اما اذا زنا رجل بامرأة فله الحجر. الحجر اللي هو الخيبة والخسران يعني. مش الحجر اللي هو الرجم لان في بعض الناس قال لك الحجر كناية عن الرجم نقول له لأ - [00:14:52](#)

لنفترض ان الذي زنا بكر غير محصن غير محصن باجماع الامة بالنص والاجماع انه يجلد ولا يرجم انما الذي يرجف هو الايه؟ هو الزاني الذي احصن يبقى الحجر هنا مش كناية عن الرجم - [00:15:05](#)

انما الحجر هنا كان على الخيبة والخسران. باء باثم الزنا ولم ينسب الولد اليه هيبقى هذا المراي اللي عمال يراي يكثر في ماله مضى الى الله عز وجل حسيروا خاسرا - [00:15:21](#)

والورثة هم اللي اخدوا المال اتمتعوا به وهو اللي دخل النار به عمال تلم فلوس لمين يعني بتلم الفلوس؟ ما كفاية تبقى مستور وعيالك مستورين ياكلوا ويشربوا وما تشحتوش وتموت وانت مستور. انت عايز ايه اكثر من كده - [00:15:38](#)

والذي اعطاك من المال يعطي اولادك ربنا عز وجل خزائنه لا تنفذ. فانت محروق على ايه يعني؟ ميت على ايه؟ بتدور على ايه بالضبط يعني خذ خذ المال من حلة. فده بقى ايه - [00:15:54](#)

الجزء من جنس العمل اهو من جنس العمل. يعني القاعدة دي هذه قاعدة آ نفيسة وعليها عشرات الادلة سواء من القرآن او من السنة

